● أخبار قصيرة

الأعرجي: الحديث عن حلّ الحشد الشعبي حلم إبليس بالجنّة

أكد مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي في تصريحات صحافية أن لا وجود لخطر حقيقي لتنظيم «داعش» الإرهابي في العراق، مشيرًا الى أن وبقايا فلوله تحاول إستغلال بعض الثغرات لإثبات الوجود لكن قواتنا لهم بالمرصاد".
وقال الأعرجي «نقلنا ٢٨٦٠ عائلة عراقية من مخيّم الهول السوري إلى مخيّم الجدعة «الأمل» وتمّ إدخالهم بدورات التأهيل النفسي والمجتمعي بالتعاون من المنظمات الدولية والأممية»، وأضاف «إذا إنسحبت القوات الأمريكية من مناطق شرق سورية «بشكل مفاجئ» ربما يحدث فراغ وخلل أمني يؤدي لهروب الإرهابيين من مخيم الهول السوري أو السجون في تلك المنطقة".
وتابع «منذ العام ٢٠٢١ تسلّم العراق ٢٨٠٠ داعشي يحمل الجنسية العراقية من سجون «قوات سورية الديمقراطية»، وتمّ التحقيق معهم ومحاكمتهم من قبل القضاء العراقي بسبب الجرائم التي ارتكبوها".
وشدّد على أن «الحشد الشعبي مؤسسة عراقية وطنية صوّت عليها مجلس النواب العراقي عام ٢٠١٦، والحديث عن حلّها لا قيمة له، وهو يشبه حلم أبليس بالجنة".
وأشار الى أن «الحشد الشعبي مؤسسة رسمية تتبع القائد العام للقوات المسلحة والحكومة العراقية تتابع وتعالج بعض الملاحظات التي تردها".

الاحتلال الصهيوني يؤسس لـ«منطقة عسكرية مستدامة» في سوريا

تواصل قوات الاحتلال عملياتها في الجنوب السوري لتحويل جزء منه إلى منطقة عسكرية مستدامة تمتد على مساحات واسعة من محافظتي القنيطرة ودرعا.
في هذا الإطار، بدأت تلك القوات عمليات بناء أبراج مراقبة عالية، تنقسم إلى نوعين: الأول، أبراج معدنية ثُبتت ١١ منها في قرى حضر وجباتا الخشب وكودنا في ريف القنيطرة؛ والثاني، أبراج اسمنتية بدأ العدو العمل على بنائها، بالفعل، ضمن المناطق الملاصقة لشريط الفصل الذي كان معمولاً به قبل سقوط النظام في ٨ كانون الأول الماضي، الأمر الذي يمكّن قوات الاحتلال من مراقبة القرى التي تحتل أجزاء منها.
وعادت قوات الاحتلال لتسيير دوريات وتطبيق إجراءات تفتيش في المنطقة التي باتت تعرف باسم «المنطقة العازلة»، في إشارة إلى القرى التي احتلتها بعد سقوط النظام. وكان لافتاً، في هذا السياق، قيام عناصر تلك الدوريات بالتمركز لمدة وصلت إلى ساعتين على سطوح منازل في قرية أمّ العظام، القريبة من «سد المنطرة»، فضلاً عن تحرّك الدوريات في وادي الرقاد، بالقرب من بلدة الرفيد.

واشتباكات مع الاحتلال في قباطية

جنين تواجه العدوان الصهيوني لليوم الرابع

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني عدوانها على جنين ومخيمها، شمال الضفة الغربية المحتلة، لليوم الرابع تواليًا، وسط مقاومة باسلة، إذ أعلنت سرايا القدس-كتيبة جنين عن خوض مقاتليها مع "كتائب القسام" (الجناح العسكري لحركة حماس) و"شباب الثأر والتحرير" معارك ضارية مع قوات العدو في المخيم. وأضافت في هذا السياق، "أمطرنا قوات العدو بزخات من الرصاص وفجرنا عبوات بقوات المشاة محققين إصابات مؤكدة".
وفي تطورات العدوان، أعلنت قوات الاحتلال حظر التجول في مخيم جنين.
كما وجهت طائرات معادية من طراز "كواد كابتر" تهديدات للفلسطينيين بإطلاق النار صوب من يتحرك داخل المخيم. يأتي ذلك في وقت أفاد فيه الهلال الأحمر الفلسطيني بإصابة مسنّ برصاص الاحتلال في المخيم.
كذلك، قالت مصادر فلسطينية إن جرافات الاحتلال تهدم منازل في مخيم جنين. وقد حذر منصور السعدي نائب محافظ جنين، من مخطط للاحتلال لتنفيذ اجتياح كبير لوسط مخيم جنين، مشبهاً ما قد ينتظر المخيم بحملة الإبادة التي نفذتها "تل أبيب" في شمال غزة. وقال السعدي، في تصريحات للأناضول، إن "قوات العدو أغلقت المداخل الأربعة لمدينة جنين ومخيمها بالسواتر الترابية، ومنعت الدخول والخروج منها".
هذا وقبيل انسحابها من بلدة قباطية جنوبي جنين التي اقتحمتها وحاصرت منزلاً فيها، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً، كما قامت بتدمير الدور الرئيسي للبلدة.
كذلك فقد انسحبت قوات الاحتلال من محيط المنزل الذي حاصرته في قباطية، بعد اتضاح أنه فارغ من السكان.
وقالت مصادر محلية، إن قوات خاصة تسللت إلى البلدة تبعها الدفع بآليات عسكرية حاصرت منزلاً، وطالب جنود الاحتلال المتواجدين فيه بالخروج منه، وسط تحليق طائرة مروحية في سماء البلدة.
وأطلقت قوات الاحتلال قذائف "اينيرجا" تجاه المنزل المحاصر، وسط اشتباكات عنيفة في المنطقة، وتفجير المقاومة عبوة ناسفة. وفي هذا الاطار، أكدت سرايا القدس-كتيبة جنين "نخوض بقباطية معارك ضارية مع قوات العدو بمحيط المنزل المحاصر ونمطرها بالرصاص والعبوات"، مضيفة "مقاتلونا بسرية قباطية فجروا عبوة بآلية عسكرية في محور القدس محققين إصابات مؤكدة".
كما اقتحمت قوات الاحتلال منازل المواطنين قرب المنزل المحاصر في بلدة قباطية، ودفعت بقوة كبيرة إلى منطقة (الحوْش القديم).
تزامن ذلك مع اقتحام آليات الاحتلال مدخل بلدة اليامون غرب جنين، وتدمير البنية التحتية عند مدخل البلدة، حيث ذكرت مصادر محلية أن جرافات من نوع d٩ وأخرى مدولبة قامت بتدمير الشارع الرئيسي في المنطقة. وأدّى عدوان جيش الاحتلال على مدينة ومخيم جنين، إلى استشهاد ١٢ مواطناً وإصابة واعتقال العشرات، إلى جانب الدمار الهائل في البنية التحتية وممتلكات الفلسطينيين.
هذا وفرضت قوات الاحتلال إغلاقاً شاملاً للمداخل الأربعة لمدينة جنين ومخيمها، وأقامت سواتر ترابية، لمنع الدخول والخروج، وذلك في ظل أوضاع صعبة يواجهها المرضى والطواقم الطبية بمستشفى جنين الحكومي، بسبب انقطاع الكهرباء وإمدادات الوقود.
والعدوان على جنين ومخيمها تزامن مع حملة دهم واعتقالات شملت مناطق عدة في الضفة الغربية المحتلة، وسط مواجهات في عدة محاور.

تنديد فلسطيني بتنكيل أجهزة السلطة بالمقاومين

إلى ذلك، أثارت مشاهد تنكيل أجهزة أمن السلطة بالمقاومين المطاردين للاحتلال بعد اعتقالهم في جنين، غضباً واستنكاراً فلسطينياً. وتسائل الشيخ محمد طوالبة عضو لجنة الإصلاح في جنين، "لمصلحة من تنشر السلطة صور المقاومين وهم يعذبون وينكل بهم". وقال طوالبة إن "التنكيل بالمقاومين وتعمد إهانتهم، خطوة غير وطنية ولا أخلاقية يجب استنكارها ووضع حد لها، وهي انتهاك خطير وتجاوز للقانون ويجب أن يحاسب من قام بذلك".

مسؤول أممي: نشعر بقلق

بدوره، أعرب مسؤول في مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن شعوره بقلق عميق إزاء ما أسماه العمليات الصهيونية في الضفة الغربية. وقال إن "١٢ فلسطينياً استشهدوا منذ يوم الثلاثاء ويجب محاسبة المسؤولين عن عمليات القتل خارج إطار القانون"، حسب تعبيره.

جبارين: استطاعت المقاومة أن تنجز صفقة وطنية بامتياز

استشهاد ١٥ ألف طالب وتضرّر ٩٥٪ من المباني المدرسية في غزة

جبارين: سنقاوم الاحتلال ولو امتلكنا الحجر فقط

من جانبه قال رئيس حركة «حماس» في الضفّة الغربية، زاهر جبارين، إن «المجرم بنيامين نتنياهو، يريد أن يبقي كلّ الجبهات تحت (البعبع) والهاجس الأمني للمجتمع الصهيوني، لكي يستمر حكمه قدر ما يستطيع".
وفي تصريحات صحفية، أضاف جبارين «شعبنا في الضفّة شعب أعزل لا يوجد لديه إلا أدوات بسيطة لمقاومة الاحتلال، وهم يصورون أن شعبنا مدجّج بالسلاح ويعتدي على هؤلاء الغاصبين والمجرمين، الذين سلّحهم بن غفير بأكثر من ٢٠٠ ألف قطعة سلاح".
وتابع «يريدون أن يصوروا الشعب الفلسطيني في مخيم جنين أو في الضفّة الغربية كأنه جيش مدجّج بكلّ أنواع الأسلحة»، موضحًا أنّه «يجب أن ينتهي الاحتلال عن أرضنا وعلى وجه الخصوص عن المسجد الأقصى المبارك، الذي يخص أكثر من ملياري مسلم، وأكثر من ٣٠٠ مليون عربي. يجب أن يقاوموا الاحتلال وأن يدعموا الشعب الفلسطيني في الضفّة وفي كلّ مكان»، مضيفًا «نحن شعب لا يمتلك إلا الإرادة والحق الفلسطيني، وسنقاوم هذا الاحتلال بكل ما نملك، ولو امتلكنا الحجر فقط، ونطالب العالم بالوقوف أمام مسؤولياته وتحقيق العدالة الإنسانية في فلسطين، لنكون مثل باقي الشعوب، لنا الحق في إنشاء دولة ويكون لنا هوية وحدود".
وأشار إلى أن «وقف إطلاق النار جاء بشكل واضح ليلبي احتياجات أهلنا في قطاع غزّة، أولًا وقف إطلاق نار، ثمّ الإغاثة، ثمّ الانسحاب الكامل من القطاع، ثمّ تبادل الأسرى".
وأكمل جبارين أنه «مضى على الاتفاق ٤ أيام، وسنسلم أسماء ٤ أسرى لدى المقاومة حسب الاتفاق، لكي يسلموا أسماء الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم. سنسلم الأسماء وبعده يكون التنفيذ". وأكد جبارين أن «الاتفاق يسير رغم بعض الخروقات من الاحتلال الصهيوني، ولكن بفضل إرادة المقاومة وإرادة شعبنا، والأوراق التي تمتلكها المقاومة، فنحن نسير بالاتّجاه الصحيح".
وقال جبارين: «سيخرج أسرانا وسيكون هناك من المؤبدات لكل أبناء شعبنا الفلسطيني. استطاعت المقاومة أن تنجز صفقة وطنية بامتياز، أن يكون هناك أكثر من ١٧٠٠ أسير فلسطيني، موزعين على فصائل الشعب الفلسطيني كافة".
بدورها أعلنت وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة أن حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة أدت إلى استشهاد وفقدان أكثر من ١٥ ألف طفل فلسطينيّ في سن التعليم المدرسي، مشددةً على أن «آلاف الأطفال تعرضوا لتجارب صادمة وضغوط نفسية غير مسبوقة، أدت إلى ظهور أعراض نفسية وصدمات تتطلب تدخلات متخصّصة".

إدانات فلسطينية لتصنيف «أنصار الله» على «قوائم الإرهاب»:

أميركا هي رأس الإرهاب

عاهدت اليمن نفسها أن تكون المناصر الحقيقي لقطاع غزة وشعب فلسطين، واستطاعت أن تثبت قوتها في ميادين الحرب، حتى زعزعت أمن الولايات المتحدة الأميركية في البحر الأحمر، التي بدورها فشلت في منع العمليات العسكرية اليمنية المساندة، فهرعت إلى حجج التصنيف الواهية التي لا تأثير لها، وأطلقت الإرهاب الذي تمثله هي على الآخرين، فأعيد إدراج حركة «أنصار الله» على ما يُسمى بقائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية.
وقد لقي القرار الجائر للرئيس الأميركي دونالد ترامب ردود أفعال يمنية مستنكرة، وفي هذا السياق، قال نائب رئيس الهيئة الإعلامية لحركة «أنصار الله» نصر الدين عامر «إن إدراج واشنطن للحركة على قائمة منظمات الإرهاب سيفشل كما فشلت في البحر".
وأضاف عامر في تغريدة على موقع «إكس»: «لو صنفتنا أميركا في قائمة أصدقائها لكان هذا أخطر علينا، وأكثر استفزازًا من أن تصنفنا في قوائم إرهابها، أخطر في الدنيا والآخرة، في الآخرة النار والعذاب، في الدنيا أن تكون صديق أميركا وهي أكثر دول العالم إجرامًا فهذا يسود وجهك عند الناس ويخزيك ويجعلك أيضًا أنت وكيان العدو الصهيوني في مقلب واحد".
وأردف «طبعًا أن يُستهدف الشعب اليمني تحت عنوان تصنيف «أنصار الله» في قوائم الإرهاب الأميركية بسبب وقوف شعبنا مع غزة ومن باب العقاب له، فهذا شرف كبير جدًّا وجزء من جهاده»، مؤكدًا أنه من الناحية العملية حدث هذا التصنيف سابقًا، ولم يكن له أي أثر واضح ممكن أن يدفع بالشعب اليمني إلى الاستسلام، ولهذا الآن سيفشل كما فشل الأميركي في البحر".
وعلى ضوء القرار الرئاسي الأميركي الداعي إلى إعادة إدراج حركة «أنصار الله» اليمنية على قوائم «الإرهاب»، ظهرت مواقف فلسطينية منددّة بهذا القرار الذي يدل مرة أخرى على العجز والإفلاس، فيُصار إلى اللجوء إلى ما يسمى بلوائح «الإرهاب الأجنبية» بعد فشل مواجهة المقاومة المناصرة لغزة.
وفي هذا السياق، أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين قرار الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، قائلة في بيان لها: «بالغ الاستنكار والإدانة، نتابع القرار الجائر الذي اتّخذته إدارة ترامب في مستهل ولايتها بإدراج حركة أنصار الله في اليمن، بقيادة السيد عبد الملك الحوثي، ضمن قوائم الإرهاب الأميركية.
وأضافت الجهاد الإسلامي: «إننا نعتبر هذا التصنيف بمثابة وسام شرف يُضاف إلى سجل تضحيات الشعب اليمني الأبي، الذي أثبت على مدى الأشهر الماضية شجاعة منقطعة النظير وصمودًا بطوليًا في وجه قوى العدوان. إن إدارة ترامب، مثل سابقتها، تهدف إلى معاقبة الشعب اليمني الأبي على تمسكه بثوابته ومبادئه الراسخة في دعم القضية الفلسطينية والوقوف ضدّ مشاريع الهيمنة في المنطقة".
كما أكدت «على وقوف أبناء شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة الثابت إلى جانب الشعب اليمني الشقيق وحركة أنصار الله، الذين لم يتوانوا يومًا عن تقديم الدعم والإسناد لشعبنا. إن ما يجمعنا هو المصير المشترك والهدف الواحد في مواجهة الاحتلال والاستكبار العالمي".
بدورها، أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القرار المذكور، مشددة على أنه «لن يفلح في ثني اليمن عن مواصلة مقاومته للمشروع الأميركي الصهيوني»، موضحةً أن «التصنيف ليس سوى وسام شرف للأشقاء في اليمن ممن قدّموا الغالي والنفيس دفاعًا عن قضايا الأمة وخاصة القضية الفلسطينية".
من جهتها، أدانت حركة المجاهدين الفلسطينية بشدة تصنيف الإدارة الأميركية الجديدة لأنصار الله على قوائم ما يسمّى «الإرهاب» على خلفية إسنادها للشعب الفلسطيني المظلوم بغزّة، مؤكدة أن هذا القرار يمثل اعتداءً سافرًا على الشعب اليمني الشقيق وعلى أمتنا وقيم الإنسانية.
من جانبها، أشارت حركة فتح الانتفاضة إلى أنّ «القرار الأميركي جاء استجابة لضغوط صهيونية، ليمثل انحيازًا واضحًا من الحكومة الأميركية للكيان الصهيوني الذي لا يتوقف عن ممارسة العدوان والارهاب، في ظل منظومة دولية متواطئة وغير قادرة على اتخاذ أي خطوة لوقف الانتهاكات والاعتداءات الصهيونية على بلادنا وشعوبنا".
وأكدت أن «حركة أنصار الله تقوم بدورها وواجباتها في مواجهة العدوان والإرهاب، كما تمارس دورها المشروع في مقاومة الاحتلال والتصدي لتهديداته المستمرة ضد الشعب الفلسطيني".